

الحديقة القرآنية تستقبل 119 ألف زائر من بداية العام





دبي: سومية سعد

تزينت الحديقة القرآنية بمنطقة الخوانيج في دبي بأشجار الطاقة الصناعية المزينة بالخط العربي، اصطففت على طرفي الطريق، وفيها تجهيزات كاملة، ليستطيع الزوار شحن هواتفهم الذكية، أو الولوج إلى شبكة الإنترنت المتوفرة في الحديقة، هذه الأشجار مضاءة بالكامل عن طريق الألواح الشمسية الموجودة أعلاها، وتوفر إضاءة ساحرة للزوار في فترة المساء.

واستقبلت الحديقة 119 ألف زائر من بداية العام وحتى الآن، وهي مجانية للزوار في دبي، وتقتصر الرسوم على مبلغ 10 دراهم، لمن يرغب زيارة وجهتين داخل الحديقة، وهما الكهف والبيت الزجاجي. ويأتي هذا النجاح الكبير لمشروع الحديقة القرآنية، التي تكلفت أكثر من مئتي مليون درهم، ليتوج ضمن العديد من المشاريع السياحية الناجحة لبلدية دبي، ومنها برواز دبي العالمي الأكبر في العالم والذي وصل عدد زائريه أيضاً لأرقام مليونية، والحديقة القرآنية تعد ضمن أهم 100 وجهة عالمية للزيارة لما تحتويها من مكونات دينية وثقافية في بقعة خضراء كبيرة.

وتحمل الحديقة رسالة عامرة بالقيم الروحية والثقافة الدينية والأخلاقية، ويشعر الزائر فيها بأجواء التسامح، حيث تنتشر في أركانها المختلفة النباتات المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، كما تحكي بالشرح والتجسيد العديد من المعجزات التي وردت في القرآن والسنة، في إطار بيئة معلوماتية، تركز على القيم الإسلامية التي تقوم على الإيمان والتسامح والمحبة والسلام، وفي مكان مفتوح، يشع بالخضرة والمناظر الساحرة الخلابة على مساحة 64 هكتاراً. وتضم الحديقة عدداً من المعالم التي ساهمت في إضفاء أجواء روحانية عليها، فبعد الدخول إلى الحديقة، تفودك البوابة الرئيسية مباشرة إلى البيت الزجاجي، الذي يعتبر أبرز معالم الحديقة، حيث يمكن للزائرين الاطلاع على أهم النباتات

والأشجار والثمار المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن البيت الزجاجي يمكن إلقاء نظرة بانورامية على كل البساتين بالحديقة وباقي معالمها وأهمها كهف المعجزات.

وتضم الحديقة القرآنية بحيرة صناعية تمثل معجزة عصا نبي الله موسى عليه السلام بمعجزة انفلاق البحر، ومن الأشجار والنباتات التي تم ذكرها في القرآن الكريم، وأمام كل شجرة لوحة خاصة تعرض معلومات عنها، وكيف ذكرت في القرآن، وما هي فوائدها، وأنواع ثمارها وغيرها من المعلومات التي تفيد الزائرين.

كما تحتوي الحديقة على 12 بستاناً تحوي النباتات المذكورة في القرآن والسنة، مع تعريف علمي مميز عبر شاشات تفاعلية، تحكي فوائدها العلمية والطبية واستعمالاتها، ومن أبرز النباتات المذكورة الموز، والرمان، والزيتون، والبطيخ، والعنب، والتين، والثوم، والكراث، والبصل، والذرة، والعدس، والقمح، وحبّة البركة، والزنجبيل والتمر الهندي، والريحان، والقرع، والخيار، والنخيل.

أما كهف المعجزات، فيمكن للزائر الاطلاع على المعجزات الـ 11 التي عرضتها الحديقة في سبعة معارض مقسمة بحسب المعجزة وكيفية سردها، والذي اعتمد بشكل أساسي على الشاشات التفاعلية بتقنيات عالية، وأحدث العروض ثلاثية الأبعاد بتقنية الـ «هولوغرام».

وتضم المعجزات التي سردها القرآن الكريم مثل «إحياء الطيور» و«وادي النمل» و«قصة الهدد» و«عصا موسى» و«خلق الطيور من الطين»، و«نافورة الماء ينبوع» و«الحوت» و«معجزة البحر»، و«إحياء الموتى» و«العودة للحياة» و«انشقاق القمر».